العالم المسرحي والسينمائي

الى القـــراء

من ناقد «الرسالة» الفني

وفجأة ... يتضخم بريد «الرسالة» الغراء، ويتلقى الاستاذ محررها في مطلع كل يوم عشرات الرسائل ، بعضها من مصر ، واكثرها من الاقطار العربية الشقيقة، يجزع فيها كاتبوها من قراءة الرسالة ، وصفوة المفكرين ممن يغارون على هذه المجلة ويطمعون ان تبقى دائما تحمل اليهم رسالة الثقافة والادب العالي ، جزعوا عندما أعلنت «الرسالة» انها ســـتدخل على أبوابها أبوابا جديدة ، وبين هذه الابواب مايختص بالمسرح والسينما ..

وتسألني فيم اشفاق الأدباء وعلام جزعهم الواضح في رسائلهم ؟ يشفقون ويجزعون ان تنهج «الرسالة» في هذين البابين ، المسرح والسينما ، نهج مايقرأون في بعض الصحف والمجلات الاخرى ، مما لا يتناسب مع مستوى «الرسالة» ، ولا يتلاءم مع ماتنشره في الابواب الاخرى من الوان الثقافات العالية والآداب الرفيعة . ؟ وأسأل : أهل الفن الذي سطرت صفحاته امثال سوفوكليس وأوريبدس وشاكسبير وموليير وكورني وراسين ، وإبسن وجوته ، وكين وتلما وساره برنار ، وهنري ارفنج ، وجمعت مكتبته اعمالا خالدات يكاد بعضها ينزل مكان القداسة من النفوس ؛ هذا الفن الذي شب في احضان الآلهة عند اليونان وكان وسيلة الزلفى اليها والتقرب منها ، هذا الفن الذي يقبس من السماء ليؤدي رسالته على الأرض . ماخوفنا منه وما اشفاقنا من الحديث عنه ؟ أجل ، ان لم تهب هذه القداسة فماذا تهاب ؟ وان لم تخش ان تنتهك هذه الحرمة الغالية فماذا تخشى ؟

كذلك فن السينما اصبح ولا ريب ركناً قويا من أركان الثقافة العامة ، وهو والمسرح من أقوى العوامل اليوم في تهذيب الجمهور وتثقيف الناشئة فلا يزكو بمجلة راقية أن تغفل هذين العاملين وتهمل أثرهما الصالح في خدمة الانسانية

للقراء الكرام العذر ان اشفقوا على الرسالة ان تعالجهما من النواحي التي يعالجهما منها بعض الصحف ولكننا نؤكد لهم ان الأمر لايمكن ان يسير على ذلك المنهج

سنكتب ونرجو ان نوفق الى ارضاء قرائنا بقدر ماتحيط به جهودنا ، وان تبدل هذا الجزع اطمئنانا ، وهذا الاشفاق ثقة ، واني لسعيد فخور اذ أتحدث الى قوم المس فيهم هذا الاهتمام، وأجد في نفوسهم هذه المكانة لهذا الفن الرفيع .

محمد علي حماد

فلم «الوردة البيضاء»

محمد عبد الوهاب ... ... محمد جلال
سميرة خلوصي ... ... رجاء
دولت أبيض ... ... فاطمة هانم
محمد عبد القدوس ... ... خليل افندي
سليمان نجيب ... ... اسماعيل بك
زكي رستم ... ... شفيق بك
توفيق المردلي ... ... الشيخ متولي
اخراج : محمد كريم

عرض في الاسبوع الماضي في سينما رويال فلم «الوردة البيضاء» ، وهو بلا شك أول فلم غنائي ناطق من نوعه، ويعد خير الافلام المصرية التي ظهرت الى اليوم ؛ ومن المظنون أنه سيحتفظ بمرتبته هذه طويلا، وقد لقي من النجاح والاقبال مالم يلقه فلم من قبله ، وهـــذه العاطفة الجياشة المتدفقة التي قابل بها الجمهور بطل الفلم الاستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب أثناء العرض ، وهذه الهتافات الحارة ومظاهر التقـــدير والاعجاب بفنانا الشاب ؛ هي بعض مايستحقه ، وعبد الوهاب يتمتع بمكانة في نفوس الشعب يغبط عليها ، وقد نالها عن جدارة وكفاية وموهبة سامية رفعته درجات في سماء المجد والشهرة، ولم يزل الموسيقار العبقري في مقتبل العمر ونضرة الشباب

يمتاز هذا الفلم بأشياء كثيرة أولها : أن به قطعة للمغفور له أحمد شوقي بك أمير الشعراء وهي قطعة «النيل» آخر ما وضع شوقي من